

شرح ألفية ابن مالك - 04) باب إعمال اسم الفاعل - باب أبنية المصادر) - الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. متبعا باحسان الى يوم الدين ابدأوا بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس المكمل للاربعة من التعليق على كتاب الفية الامام ابن مالك رحمه الله تعالى - 00:00:00

الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله رحمه الله. فعال نوم فعال نو فاعول في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من عملي وفي فاعيل قلدا وفاعلي. وما سوى المفرد مثله جعل في الحكم والشرور حيث - 00:00:20 نعم قال فعال او مفعال او فاعوزوا بكثرة في كثرة عن فاعل بديل يستحقوا او فتستحقوا ما له من عمل. يعني ان الوصف من اسم الفاعل كثيرا ما يحول الى ابنية - 00:00:40

الى ابنية المبالغات الى ابناء هذه الابنية التي ذكرها وهي فعال ومفعال وفعول وفعيل وفعل و فائدتها تحويله هي افادة المبالغة فتفيد الكثرة. وتستحق ما لاسم الفاعل من العمل فتكون عاملة عمله. وذلك كقول الشاعر اخا الحرب لباسا اليها جلالها - 00:01:00 وليس بولاج الخوالف اعقل. لباسا اليها جلالها. لباسا فعال. وجلالها مفعول به وكذلك المفعال. سمع من كلامهم انه لمنحار بوائي كهاء. انه لمنحار هاي سيمانها المنحار كثير والنحر وبواء كها مفعول به. فهذا ايضا مسموم. وكذلك - 00:01:34

كقول الشاعر دروب بنصب السيف سوق سمانها. اذا عدموا زادا فانك عاقر. دروب بنصل السيف سوق سمانها. ضروب سوقا. هنا صيغة وفعولين عمدت. وفي فاعيل قلد يقل هذا العمل في فاعله - 00:02:04 تحول الى فاعيل للكثرة. كقدير وعليم. ولكن يقل فيها العمل ومن اعمالها قول الشاعر فتاتان اما منهما فشبيهة هلالا واخرى منهما تشبه البدر فتاتان اما منهما فشبيهة شبيهة فاعيل فعيلة هلالا مفعول به واخرى منه ما تشبه البدن - 00:02:34 ويقل في فاعله ايضا اتاني انهم مزقون عرضي. شحاش الترمذيين لهم فديد ثم قالوا ما سوى المفرد؟ مثله جعل في الحكم والشروط يعني ان العمل لا يختص باسم الفاعل المفرد - 00:03:04

فاذا ثني فان تثنيته لا لا تمنعه من عمله واذا جمع فان جمعه ايضا لا يمنع من عمله فمن اعمال المثني قول عنتر بن شداد ولقد خشيت بان اموت ولم تقم للحرب دائرة على ابن علي ابن ابي ضمد - 00:03:31

الشاتمي عرضي ولم اشتهما. والناذرين اذا لم القاهما دم. الشاتمي عرضي فالوصف هنا وهو شاتم اسم الفاعل ثني. فعمل مع ذلك شاتمي ارضي ولم اشتهما. وآ من ذلك ايضا ابي كبير الهدي ممن حملنا به وهن عواقد حب - 00:03:54 النطاق فشب غير مهبل وهن عواقد الجمعة عقيدة وعملت لانه قال ممن حملن به وهن وهن عواقد حبك مفعول به لعواقب حبك النطاق فشب غير مهبل ومنه قراءة ابي عمرو - 00:04:31

هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ كاشفات ممسكات هذا من باب باعمال الوصف المجموع. نعم. ونصف بذى الاعمال تلو واخضى وهو لنصب ما سواه مقتضي. واجرر او انصب تابع الذي انخفض. كمبتغي جاه ومال - 00:04:59 واخض الوصف العامد يجوز ان تنونه اصب به ما بعده. وجزء ان تضيفه فيكون ما بعده مخفوضا باضافته اليه وقرأ بالوجهين قول الله تعالى والله متم نوره. والله متم نوره. متم نوره بتنوين الوصف واعماله فيما بعده فيكون نرى - 00:05:36

ها هما في عذب متم نوره باضافة الوصف آآ الى مفعوله. اذا يجوز لك ان تنصب به ما بعده اذا نونتہ ويجوز لك ان تجر بهما بعده

ايضا بالاضافة وايضا كذلك قول الله تعالى - [00:06:16](#)

ان الله بالغ امره. ان الله بالغ امره. جزء يجوز لوجهين وقرأ بهما بالغوا امره بالغ امره. ومنه ما تقدم ايضا هل هن ممسكات رحمته هل

هن ممسكات رحمته او ارادني بضر - [00:06:38](#)

هل هن كاشفات ضره؟ هل هن كاشفات درة نفس الشيء. وهو لنصب ما سواه مقتضي. معناه انه اذا كان يعمل في مفعولين مثلا

فاضفته الى الاول آآ العمل اصح حينئذ من نصب الثاني. وذلك مثل - [00:07:06](#)

لله تعالى فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا. على قراءة من قرأها بصيغة الوصف. لان هنا لان هنا قراءتين. وجعل الليل سكنا وهذه لا

شاهد فيها لانها جعل فعل ليست وصفة - [00:07:30](#)

القراءة الاخرى وهي قراءتنا نحن نقرأ بقراءة نافع آآ وجاعل الليل سكنا جاعل هذه صيغة الوصف والليل هنا مضعف لما قبله. لكن

جاعل تنصب مفعولين فليس عن نصب سواه الاول جر بالاضافة - [00:07:47](#)

والثاني لا محيد من نصبه لان لانه سينتصب بعد ذلك وهو هذا معنى قوله وهو لنصب ما سواه اقتضي. نعم. لا اقتضي هنا بحذف

الياء او باثباتها. وهو مقتض مقتض هنا هي اسم منقوص - [00:08:10](#)

ايوا الاسم المنقوص يرفع آآ ضمة مقدرة تحذف الياء منه ايوه هو مقتضى لنصب سواه ينصب تابعا الذي انخفض جاه ومالا ما نهض

المخفوض باضافة الوصف اليه لفظه مجرور بيحس حكمه العصري فان كان في الاصل فاعلا فمحله الرفع - [00:08:32](#)

وان كان في آآ العصر منصوبا به كان مفعولا به فمحله نصب مثله بقوله كمبتغي جاه ومال النهض يمكن ان تقول مبتغي جاه ومال لان

تعطف على على جاه آآ مبتغي جاه ومال - [00:09:07](#)

تقول ومال بالجر عطفا على لفظ جاهل ويمكن ان تقول مبتغي جاه ومالا بالنصب عطفا على محل المفعول به وكل ما قرر لاسم

فاعلي يعطى اسم مفعول بلا تفاضل. فهو كفعل صيغ - [00:09:40](#)

المسرور في معناه كالمعطى كفى يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع الى اسم مرتفع معنى المقاصد الولا. اي نعم قال وقد يضاف

ذلك الى اسم مرتفع مع وكل ما قرر باسم فاعلية قسم مفعول بلا تفاضل - [00:10:01](#)

فهو كفعل صيغة للمفعول في معناه كالمعطاء كفافا يكتفي. يعني ان كل الاحكام التي قرضت لاسم الفاعل فانها ايضا تكون لاسم

المفعول فاسم المفعول تشتط فيه نفس الشروط التي التي ذكرت في اسم الفاعل فكما اننا قلنا ان - [00:10:31](#)

اسم الفاعل لا يعمل الا اذا كان للحال او الاستقبال فاسم المفعول كذلك لا يعمل الا اذا كان للحالي او الاستقبال. وكما اننا قلنا ان

الوصفة الواقعة اسم فاعل لابد ان يكون معتمدا اما على نفي او استفهام او - [00:10:56](#)

او على كون او على حرف نداء او على وقوعه صفة او وقوعه مسندا فان نفس الاحكام التي تكررت ايضا تجري هنا وكذلك كما اننا

قررنا ان اسم الفاعل يعمل مفردا ومجموعا. فاسم المفعول ايضا يعمل - [00:11:16](#)

مفعولا ومجرورا فنفس الاحكام التي قررت باسم الفاعل تتقرب لاسم المفعول. وكل ما قرر لاسم فاعلي بطرس مفعول بلا تفاضل فهو

كفعل صغن المفعول في معناه. اسم المفعول كالفعل المبنية للمفعول بفعل الرافي للنائب عن الفاعل. وهو لا يرفع الا النائب عن الفاعل

- [00:11:38](#)

فتقول مثلا امكرم عمرو فهذا وصف اسمه مفعول معتمد على استفهام وهو الهمزة او مكرم فعمر هنا نائب عن الفاعل. وتقول زيد

كرامون ابوه فهو هنا معتمدون على وقوعه مسندا للمبتدئ خبرا عن المبتدئ - [00:12:03](#)

فعمل وابوه نائب عن الفاعل. وهكذا. اه هو في المعنى كفعل صيغة للمفعول في معناه. فان كان فعله رافعا فان كان فعله لا ينصب الا

مفعولا واحدا فان ذلك المفعول سيرتفع نائبا عن الفاعل في الفعل والوصف معه. وان كان فعله ناصبا للمفعول - [00:12:26](#)

فانك ستنيب الاول منهما وتنصب الثاني مفعولا به وذلك كمثاله هو المعطى كفافا يكتفي المعطاء اسمه فعل اعطى ينصب مفعولين

قال تعالى انا اعطيناك الكوثر الكاف هي المفعول الاول والكوثر هي المفعول الثاني. فاذا بنيت وصفة اسم المفعول من هذا الفعل

فقلت المعطاء فان المعطاء - 00:12:55

هذه ينبغي ان تتسلط على مفعولين لكن اولهما سيكون مرفوعا نائبا عن الفاعل والثاني سيكون مفعولا به سينتصر. هذا مثل ما قدم في الوصف. نفس الشيء قدمنا ان الوصفة اذا كان نصبين مثلا لمفعولين فيمكنه اضافته الى احدهما لكن اذا اضافته الى احدهما لابد من نصب الثاني - 00:13:26

قال كل ما اعطاه كفافا يكتفي. المعطى وصف وآ هو رأس مفعول رافع للنائب وكفاف مفعول به لان الفعل اصلا يتعدى الى مفعولين كل ما طاكفها فليكتفي. وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى - 00:13:50

كمحمود المقاصد الورع يعني ان اسم المفعول قد يضاعف الى المسند اليه في المعنى. الى الاسم الذي وقع الاسناد اليه من جهة المعنى ولكن يكون ذلك بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير الموصوف ونصبه هو على المفعول على تشبيه المفعول به ثم - 00:14:14
ضافوا اليه بعد ذلك فمثلا قال كمحمود المقاصد الورع محمود المقاصد الورع اصله هذا الكلام؟ الورع محمودة مقاصده فمحمودة سم مفعول ومقاصده نائب عن الفعل ثم حولنا الاسناد عن المقاصد - 00:14:41

وجعلناه لضمير الموصوف الذي هو الورع اعدنا عليه ضميرا فقلنا الورع محمود المقاصد نصبنا هذا الذي كان عن الفاعلين نصبناه على التشبيه بالمفعول به. اي محمود هو اي مقص ثم اضافناه اليه بعد ذلك وقلنا - 00:15:03

محمود المقاصد نعم. وهذا يختص بهذا يختص به هو عن عن اسم الفاعل. اسم الفاعل لا آ لا يضاف الى فاعل. لا يضاف الى مرفوع نعم ابنية المصادر قياس مصدر معدى من ذي ثلاثة كرد ردا. وفعل اللازم بابه فعل. كفرح - 00:15:29

وكشلا وفعل اللازم مثل قاعدة له فاعول باضطراد كغداء. نعم. فعل القياس مصدر فهذا كلام على ابنية المصادر معنى القياس المصدر المعدة منذ ثلاثة كرد رد وفعل اللازم بابه فعل كفرح وكجون وكشل - 00:16:01

وفعل اللازم يترك عدالة وفاعول الدكتور كغدا ما لم يكن مستوجبا فعلا او فعلا تدرؤوه فاول للامتناع عنك ابى. والثاني الذي اقتضى تقبلا بدهم يبني بنيتي من صادر الثلاثي فقال فعل القياس مصدري المعدة من ثلاث الفعل الثلاثي اما ان يكون معدا او ان يكون لازما. فاذا كان معدا - 00:16:21

فان مصدره المركز سيكون على الفعل والفعل الثلاثي المعدى يكون من فعل بالفتح وفعل بالكسر. واما فعل بالضم فانها لا تستعمل في كلام العرب الا لازم. هذا معروف. الفعل الثلاثي من حيث - 00:16:42

واللزم على خمسة اقسام. لان فعلته يستعمل لازمة ومعدات وفاعلة تستعمل لازمة ومعدات وما فعل بالضم فلا تستعمل الا لازم فالمعدة من الثلاثي ومعدة فعالة بالفتح كضرب ضربا وقتل قتل فالقياس هو الفعل. رد ردا قتلا ضرب ضربا - 00:16:56

وفعل بالكسر اذا كان معدا ايضا كامنا امنا مثلا وفهم فهما ونحو ذلك هذا هو القياس الاصلي آ قال فاعلون قياس مصدر معداني لثلاث كرد رد. وفعل اللازم بابه فعل كفرح وكجون وكشل - 00:17:19

فعلم الكسر اذا كانت لازمة قياسها الفاعل تفرحها فرحا بطرة بطرة الشراء اشهرها. شل شله. هكذا ففعل اللازم بابه فعل. اي مقيس مصدره الفاعل كفرحة وكجول وكشل. مثل صحيح الذي ليس معتلا ولا مضاعفا - 00:17:38

ومثل بالمعتل جوان ومثل بالصحيح المضعف شل لا وفعل اللازم اترك عدالة وفاعول باضطراد كغداة لم يكن مستوجبا فعلا او فعلا ما لم يكن مستوجبا فعلا او فعلا الفجر او فعلا - 00:18:04

اولا لامتناعك بعد ثاني الذي اقتضى تقبلا يعني ان فعل بالفتح اذا كانت لازمة فقياس مصدرها الفاعول. وذلك كغدا غدوا وخرج خروجا دخل دخولا فالاصل ان فعل بفتحه اذا كانت لازمة قياس مصدرها الفاعول - 00:18:21

فعلى اللازم مثل قاعدة له فاعول بالطلاق. تقول قعد قعوده. جلس جلوسه. خرج خروجه ما لم يكن مستوجبا فعالة الا اذا كان مستوجبا فعلا او فعلا او فعلا وهذا كلها لها مواضع يعني احيانا يضطرد على وزن فعال وحيانا يطرد على وزن فعلى وحيانا

يضطرد على وزن فعال - 00:18:41

واحيانا يطرد على وزن فاعيل ثم بين ذلك بقوله ما لم يكن مستوجبا فعلا او فعلا الهدر او فعلا فاول وهو كونه على وزن فعال

للامتناع. اذا كان دالا على الامتناع فانه - 00:19:09

يقاس اه على وزن انفعال. وذلك كاباء باء جمعا جماحا ونفر نفارا فاذا كان دالا على امتناع فانه يقاس مجيئه عن الانفعال بالكسر والثاني الذي اقتضى تقلبا. اذا كان دالا اذا كان آآ على الفعالان فعلان مقيس مصدر التقلب. اذا - 00:19:21
كان دالا على تقلب فانه آآ يطرد مجيئه على الفعالان كدار دورانا وجال جولانا. اللي اداه فعاله وللصوت متى يطرد الفعال؟ الفعال يطرد في الصوت. كبكاء بكاء ورغار وغانبحها نباحة - 00:19:45

ونعبا نعابا فالفعال يضطرده في الصوت. وكذلك في المرض كما زو كعبة ومشى بطنه مشاه هذا كثير. وشمل سيرا شمال سيرا وصوتا الفاعل. الفاعل يكثر كثرة اضطراد في السير زملة جميلة - 00:20:09

وآآ كثير يعني. نعم. رسم رسيما وجمل جميلا وكذلك ايضا الصوت كحنا حنينا وان انينا هذا ايضا كثير. ولصوت وشمال سيران وصوتا لفاعلو كالصهاري فعولة فعالة لفعولها تسهل الامر وزيد جزلا. يرحمك الله. بقي من الثلاثي فعل بالضبط. لاننا تطرق -

00:20:37

لي فعل لو كنا نفعلها كان معدا قياسه الفعل. واذا كان لازما فقياسه الفعول ويستثنى من ذلك اذا دل على سير او على صوت او على اباء او على تقلب وقد بينا ذلك - 00:21:13

وقلنا ان فاعلي بالكسر اذا كانت معداة مقياسها الفاعل كامل امنا. واذا كانت لازمة فقياسها الفعال كالفرح. فبقي الكلام على فعال بالضبط. فعل بالضم. لها مصدران مقيسان. وهي الامر سهولة وعذب عذوبة وملح الماء ملوحة - 00:21:30

والفعالة تناوب الشينون ضعفته. جزل جزارة. حمق زيد حماقة فعولة فعالة لفعولها. كسول الامر سهولة. وما اتى مخالفا لما مضى فباب ونقلو ما جاءك من مصادر الفعل الثلاثي مخالفا لما مضى. اي مخالفا لما تقدم لما ذكرنا. فبابه النقل - 00:22:00

اي فهو ليس مضطردا وانما ينقل اي يقتصر فيه على السماع فقط. وذلك كسخط ورضا. اذا تختصر على القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:22:30